



PARLIAMENTARY ASSEMBLY OF THE MEDITERRANEAN
ASSEMBLEE PARLEMENTAIRE DE LA MEDITERRANEE
الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط

الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط

اللجنة الدائمة الثانية حول التعاون

الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

التقرير الخاص حول الماء

فخامة Jacques Blanc، فرنسا

القرار الذي تم المصادقة عليه بالاجتماع

من قبل اللجنة الدائمة الثانية في اجتماعها الرابع

في 2009/6/25

اللجنة الدائمة الثانية حول التعاون الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للجمعية
البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط،

-ملاحظة تضاعف الجهود الدولية باعتبار أن مسألة إدارة المياه تعتبر هدف
رئيسي، وذلك من خلال العديد من المؤتمرات واللقاءات مثل منتدى المياه
العالمي الخامس الذي عقد في اسطنبول 2009/3 بالإضافة إلى العديد من
الدعوات الإقليمية والمحلية والمجتمع المدني في حوض المتوسط.
-الإشارة إلى أهداف الألفية للتنمية والتي تمت المصادقة عليها من قبل
الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2000/9 والتي، في الهدف العاشر من
الموضوع السابع، يهدف إلى، على وجه الخصوص انه مع منتصف عام
2015.

-اعتبار أن التحدي المتعلق بنوعية المياه للجميع يجب أن يدير السياسات
العامة لكل عضو من أعضائها.
-الترحيب بأن المنتدى المائي العالمي قد أدى إلى إبرام اتفاق اسطنبول حول
المياه حيث أن السلطات المحلية والإقليمية ملزمة بوضع استراتيجيات
لإدارة المياه تتكيف مع التغيرات في المناخ والأزمات الاقتصادية.
-الإشارة إلى الأهداف المنشودة من القمة العالمية للتنمية المستدامة
(جوهانسبيرغ، 2002) فيما يتعلق بتحسين فرص الحصول على مياه
صرف صحي ومياه شرب وإدارة مصادر المياه أيضاً.
-الإعراب على الحزن العميق بأنه على الرغم من جهود العديد من
المشاركين المتابعين للمنتدى العالمي في اسطنبول، فإن الحق في الحصول
على المياه والصرف الصحي لم يتم الاعتراف به رسمياً.
-الإشارة بأن المياه لا تعرف السياسة أو الحدود الإدارية، وانهج يجب أن تتم
إدارته عن طريق مجمعات المياه داخل كل دولة وان يكون على المستوى
الدولي.
-الإشارة إلى أن المياه غير الصالحة للشرب تؤدي إلى الوفاة في العالم.

- اعتبار عدم دخول ضمن معاهدة الأمم المتحدة لعام 1997 حول قانون الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية ونقص بعدد المصادقة حيث بلغت الدول التي صادقت على هذه المعاهدة لا يقل عن 35 بما يهدف على وجه الخصوص بالاستخدامات المتوازنة والمعادلة.
- الاهتمام بالتقارير والتحليلات المتعددة التي تركز على التزايد عدد الصراعات والتي تتوقع أن تكون ناجمة على النزاع على الدخول إلى المياه، وتجدر الملاحظة أن المياه أصبحت مصدر للعديد من النزاعات على وجه الخصوص في حوضنا المتوسطي المشترك.
- اعتبار أن النمو السكاني والتغيرات المناخية التي تمت ملاحظتها عبر السنين وخصوصاً في حوض المتوسط والتي لا يوجد مجال لتظافر الجهود والأعمال.
- إبراز الوعي المتزايد لكل الممثلين البرلمانين للحاجة العاجلة إلى قياس اثر استخدام المياه من قبل الإنسان والنشاطات الاقتصادية التي تنظمها.
- الاقتناع أن السلطات المحلية والممثلين المحليين عن دولهم هم لاعبين مؤثرين في هذه المنطقة بسبب اتصالهم المباشر مع هذه القضية.
- والاقتناع بأن شبان المتوسط هم النقطة الأساسية التي ينبغي أن تركز عليها جميع الجهود.
- 1 -الطلب من أعضائها المساعدة في أهمية التصديق على معاهدة الأمم المتحدة حول قانون استخدام الملاحة لمجاري المياه الدولية وأي أدوات تؤدي إلى الاستخدام العادل والمنصف للمياه.
- 2 -الطلب من البرلمانات الأعضاء في PAM بدعم كل الوسائل التي تؤدي إلى تنظيم البضائع المشتركة والتي تمثل البحر الأبيض المتوسط، والتصرف بطريقة منظمة في هذا المجال، وعلى وجه الخصوص على مستوى تشريعاتهم.

- 3 -الطلب من البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية لحوض المتوسط التصرف وذلك بأن يكون حق الحصول على مياه شرب نظيفة للجميع قد تم الاعتراف به كحق إنساني رئيسي بأسرع وقت ممكن.
- 4 -الطلب من أعضائها إلى توصيل الحاجة إلى كل برلماناتهم واللجان ذات العلاقة بالحاجة الماسة إلى العمل على تعزيز التشريعات التي تشجع على الاقتصاد في استعمال المياه.
- 5 -حث حكومات سواحل المتوسط على التنبؤ ضمن سياساتهم المتعايشة الاستجابة للازمة المالية " لان نسبة من التمويلات المتزايدة تذهب لتحديث شبكات العمل الإنمائية، والبحث بحلول مناسبة لتحريك وحشد الأنظمة المائية الجديدة.
- 6 -تشجيع كل من أعضائها إلى العمل جنباً إلى جنب للمضي قدماً باتجاه التطور وذلك للظهور حول قضية مصادر المياه المشتركة على المستوى الدولي.
- 7 -الملاحظة مع الارتياح للخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة في الجمعية البرلمانية لحوض المتوسط وذلك من اجل تأسيس اتفاقيات شراكة مع النشاطات المركزية لبرنامج الأمم المتحدة البيئي/ الجمعية البرلمانية لحوض المتوسط وخصوصاً (Blue Plan) وذلك لتعزيز عملها من خلال جمعيتنا ولزيادة الاهتمامات بالبرلمانات في حوض المتوسط.
- 8 -اختفاء دعمها إلى المبادرات التي تهدف إلى تثقيف الشباب من اجل احترام المياه، المصادر الشحيحة في حوض المتوسط والترحيب بأي محاولات لربط هذه الأعمال مع تصور UMJAE.
- 9 -دعم مع الاقتناع التعاون اللامركزي في حقل تطوير نظام التوزيع وإدارة المياه، والالتزام بتطوير التعاون مع ARLEM²، والمجموعة الإقليمية الدولية المتوسطية.

10 - القرار بدراسات أخرى حول عمق القضية وذلك من أجل التطوير
المستقبلي في المحافظة على المياه والعلاقة بين السياحة والمحافظة على
المياه.